وهم فيه وروى الشيخان كان له صلى الله عليه وسلم كسا ملبد يلبسه ويقول انما انا عبد البس كما يلبس العبد وكان صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف وسبب ذلك انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يتنفر من اللباس على صنف بعينه ولم تطلب نفسه الشريفة العالي منه فان المباهات في الملابس والتزين بها انما هي من سمات النسا والمحمود للرجل نقاوة الثوب والتوسط في جنسه وعدم اسقاطه لمروة لابسه ومن ثم اقتصر صلى الله عليه وسلم على ذلك مما دعوا ضرورته اليه ورغب عما سواه فكان يلبس غالبا الشملة والكسا الخشن والاردية والازر ويقسم ويقسم اقبية الديباج المخوصة بالذهب في اصحابه واخرج ابو نعيم من كرامة المؤمن على الله عز وجل نقاوة ثوبه ورضاه باليسير وله ايضا انه صلى الله عليه وسلم راى رجلا وسخط ثيابه فقال اما وجد هذا شيئا ينقي ثيابه به لبس اي في بعض اسفاره جبة قيل هي ثوبان بينهما قطن الا ان تكون من صوف فقد تكون واحدة غير محشوة ضيقة الكمين اي بحيث انه اراد ان يخرج ذراعيه الشريفين منهما لغسلهما فعسر عليه فاخرجهما من ذيلها وغسلهما قيل فيه ندب اتخاذ ضيق الكم في السفر لا في الحضر لان اكمام الصحابة رضي الله عنهم كانت بطاحا واحدا سعة انتهى والغائهم ذلك ان ثبت انه تحراها للسفر والا فيحتمل ان لبسها للدفا بها من البرد او لبيان حد ما ينسجه الكفار او لغير ذلك وما نقل عن الصحابة من اتساع الكمين مبني على توهم ان اكمام جمع كم وليس كذلك بل جمع كمة وهي ما يجعل على الراس كالقلنسوة وكان قايل

ذلك لم يسمع

ذلك لم يسمع قول الايمة من البدع المخصوصة المذمومة اتساع الكمين باب ما جا في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم العيش كما قال في القاموس الحياة والطعام وما يعاش به ويأتي اواخر الكتاب هذا الباب بزيادات اخر وسياتي ثم بيان حكمة ذلك مع الرد على من ابدى لذلك ما لا يجدي عن ايوب اي السختياني نسبة الى بيع السختيان اي الجلود او عملها عن محمد بن سيرين هو مولى انس كاتبه على عشرين الفا اداها وعتق وكان له اولاد ستة كلهم نجبا محدثون ممشقان مصبوغان بالمشق بالكسر وهو المغرة وقيل الطين الاحمر قيل وفيه مخالفة لحديث النهي عن لبس الثوب الاحمر ومر ما يدفع ذلك وان النهي للتنزيه لا للتحريم فلا اشكال بخ بخ باسكان اخره وكسره غير منون فيهما وبكسر الاولى منونا واسكان الثاني وبضمهما منونين وتشديد اخرهما وهي لتفخيم الامر وتعظيمه في الخير وقد تستعمل للانكار وفي صحته هنا نظر يتمخط جواب عما افهم قوله بخ لقد اللام للقسم والجملة حال من ابي هريرة بتقدير القصة ليتحد زمان الحال وعامله رايتني انما اتصل الضميران وهما لواحد حملا لراى البصرية على القلبية واني الجملة حال من مفعول رايت لاخر لاسقط مغشيا على ان لي الخ اي تلك كانت عادتهم بالمجنون حتى يفيق وما هو اي العشي الحاصل الا الجوع اي غشيه ودلالة هذا الحديث على ضيق عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لو كان عنده شي لما حصل

السختياني نسبة الى بيع السختيان

شبه

Copyright © King Saud University